

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[444] الآيات 26-30: قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ بَرُّونَ 26 فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَاَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَهْمُ الرَّاكِبِ فَاسْكَنْهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذِي زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْفَقْوَلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنْ نَزَّ عَنْهُمْ مَظْهَرٌ قُنُونِ 27 فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَالظَّالِمِينَ 28 وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ 29 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ 30 التفسير خاتمة حياة قوم معاندين: اطلّعنا من الآيات السابقة على التهم التي وجهها أعداء نوح (عليه السلام) إليه، إلا أنه يستدل من آيات قرآنية أخرى - بشكل واضح - أن أذى القوم المعاندين لنوح (عليه السلام) لم يتحدد بهذه الأمور، بل شمل كل وسيلة يمكن بها إيذاؤه، في حين بذل - سلام الله عليه - جميع ما في وسعه في سبيل هدايتهم وإنقاذهم من براثن الشرك والكفر.